

المعبودان إيررن إف جس إف و أوزير عنجتي  
دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين دندرة  
وأبيدوس

إعداد

د. عاطف مكاوي محمود حميد  
وزارة السياحة والآثار



## المعبودان إيررن إف جس إف و أوزير عنجتي "دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين دندرة و أبيدوس"

د.عاطف مكاوي محمود حميد ... وزارة السياحة و الآثار

### ملخص البحث :

أولاً : المعبود إيررن إف جس إف

المعبود إيررن إف جس إف في دندرة : عُثر له علي نقش من العصر البطلمي في معبد حتحور في حجرة أوزير رقم ٢ على السقف (لقد رأي والده إيررن إف جس إف) .

المعبود إيررن إف جس إف في أبيدوس : في معبد سيتي الأول في البهو الأوزيري ذي الأعمدة العشرة علي الجدار الشرقي : يُشاهد الملك سيتي الأول يقدم النبيذ لإله في شكل مومياء سجل اسمه : إيررن إف جس إف ، و يعني صانع اسمه بنفسه ، و صور سيتي في شكلين أحدهما كبير و الآخر صغير ، و يرتدي غطاء الرأس نمس و علي جبهته الكوبرا الملكية ، و يرتدي النقبة الملكية شنديت ، و يقف وله لحية إلهية معقوفة .

ثانياً : أوزير عنجتي

أوزير عنجتي في أبيدوس : يعني اسمه أوزير المنتمي إلي إقليم عنجت ، و هو الإقليم الذي تكون مدينة جدو عاصمة له ، و صور الملك سيتي الأول و هو يحرق البخور أمام أوزير عنجتي ، و أوزير عنجتي له لحية معقوفة ، و يمسك في يده اليمني عصا معقوفة و في اليد اليسري مفتاح الحياة .

الكلمات الدالة : إيررن إف جس إف ، أوزير عنجتي ، دندرة ، أبيدوس

## **Abstract :**

Firstly : God Irrnifgsif

In Dendera: It was founded inscription to him datesback to Ptolemaic period and was written on it (He saw his father Irrnifgsif).

In Abydos: In the temple of Seti I in the Osiris Hall with ten columns on the eastern wall: King Seti I is seen offering wine to a god in form of a mummy whose name is recorded: Irrnifgsif which means the maker of his name himself, and Seti I is depicted in two forms, one large and the other small, the headdress is worn and on his forehead is a small royal cobra, he is wearing the royal kilt Shindit, and stands God Irrnifgsif with a divine beard.

Secondly : Osirangti

In Abydos: his name means Osir belonging to the region of Anjat, which is the region for which the city of Gedo is the capital, King Seti I burns incense in front of Osirangti, and Osirangti holds in his right hand stick and in the left hand life symbol .

Key words : Irrnifgsif, Osirangti, Abydos, Dendera

## **قائمة الاختصارات**

AEO = A. H., Gardiner, Ancient Egyptian Onomastica, Oxford,1947.

FCD = A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1964.

JEA = Journal of Egyptian Archaeology, 1929.

- LGG = Leitz,C., *Lexikon der Ägyptisches Gotter und Gotterbezeichnungen*, band IV, Paris, 2002.

Wb = A. Erman and H. Grapow Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Mainz, 2006.

## مقدمة البحث

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلي الآتي :

١- عدم وجود نشر علمي مكتمل للآثار الثابتة التي ورد عليها ذكر هذين المعبودين في دندرة وأبيدوس، فبالنسبة للأثر الثابت في دندرة ذكر Junker ' الجملة الهيروغليفية التي ذكر بها اسم المعبود إيررن إف جس إف ، و لكنه لم يذكر ترجمة ، والنشر مرّ عليه أكثر من مائة عام ، أما في أبيدوس فإن Calverly<sup>٢</sup> نشر النصوص الهيروغليفية لمعبد سيتي الأول بأبيدوس دون ترجمة و دون شرح للمناظر المرافقة للنصوص ، أما دورثي لويس فإنها ذكرت وصف مختصر للمناظر دون ترجمة للنصوص .

٢- عدم وجود دراسات سابقة تناولت المعبودين .

**المنهج العلمي المتبع للوصول للهدف :** سوف يعتمد منهج البحث على تقديم المناظر والنصوص الخاصة بالمعبودين وتحليل للنصوص المتعلقة بها ومقارنتها .

### • صعوبات الدراسة :

أن الدراسات التي تناولت مناظر المعبودين في كل من أبيدوس ودندرة لم تتطرق كثيراً إلى تفسير وترجمة النصوص المتعلقة وهو ما ستحاول الدراسة مناقشته .

بالنسبة لدندرة فهي عاصمة الإقليم السادس من أقاليم مصر العليا علي مقربة من مدينة قنا و مجاورة لطريق وادي الحمامات المؤدي


---

(1) Junker,H.Die Studienwachen in den Osiris Mysterien nach den inschriften von Dendera, Edfu und Phillae, Wien, 1910. P.63 .

(2)Calverly ,A.M.,The Temple of king Sethos I at Abydos , London , 1938,PL.16.

للبحر الأحمر<sup>٣</sup>، أما أبيدوس فهي مكان مقدس علي الضفة الغربية للنيل جنوب سوهاج بنحو ٨٠ كم<sup>٤</sup>، و سميت في المصرية القديمة أبجو<sup>٥</sup> وهى أول مدينة مثلت أسرار أوزير سنوياً، حيث وفد إليها الحجاج من شتي الأماكن للإحتفال الذي ضم عدد كبير من الكهنة والكاهنات وعدد من الممثلين للإسطورة الأوزيرية. وكان هذا الإحتفال في النصف الثاني من شهر كيهك. واختص الكهنة فقط بالممارسة الطقسية داخل المعبد بعيداً عن مشاركة العامة<sup>٦</sup>. و تتبع الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا تا - ور أي الأرض العظيمة<sup>٧</sup>. وظهر هذا المصطلح في نصوص الأهرام كإشارة إلى الأرض المقدسة التي ترتبط بالمعبود أوزير. وقد اعتبر المصري القديم هذا التركيب اللغوي مسمي خاص بهذه المنطقة<sup>٨</sup>. ومنذ عصر الدولة الوسطي تم الدمج بين تاور و ثتي، حيث أصبحا بمثابة الشيء الواحد يرمزان إلي الإقليم الثيني كإشارة ضمنية إلى هيمنة المعبود أوزير على هذه الأرض المقدسة<sup>٩</sup>.

أولاً المعبود : إيررن إف جس إف

المعبود : إيررن إف جس إف في دندرة :  iwnt<sup>١٠</sup>

(3) Shaw, I., Nicholson, P., British Museum Dictionary of Ancient Egypt, British Museum, London, 1995 p.84.

(4) Ibid, p.13

(3) Louise, D., Elzeini, H., Abydos: Holy city of Ancient Egypt, Los Angeles, 1981, p.7.

٦ - إيمان شوقى حسن عبدالله، الطقوس الأوزيرية في شهر كيهك بمقاصير أوزيريس في معبد دندرة، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد ٣٩، جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص ٣٧١.

7 - Louise, D., Elzeini, H., op. cit., p. 6.

٨ - سمير أديب عزيز، تا - ور : مفهومه ورمزيته في مصر القديمة : دراسة أثرية تحليلية في طبوغرافية الموقع، أدوماتو الثقافي، العدد ٢٧، ٢٠١٣، ص ٦.

٩ - نفس المرجع، ص ٧.

10 - FCD, P. 3.



وَصُور سِيتِي فِي شَكْلِيْن أَحَدَهُمَا كَبِير و الآخر صَغِير ، و يَرْتَدِي غَطَاء الرَأْس نَمَس و عَلِي جَبْهَتَهُ الكُوبِرَا المَلِكِيَّة و يَرْتَدِي النَقْبَةَ المَلِكِيَّة شَنْدِيْت ، و يَقِف إِيرْرِن إِف جَس إِف و لَهُ لَحِيَّة إِهْيَة مَعْقُوفَة و يَرْتَدِي قَلَادَة و سَخ و أَسَاوِر فِي المَعْصَمِيْن و يَمْسُك صُولْجَان وَاَس بِكَلْتَا يَدَيْهِ و اليَد الِيمْنِي فُوق الِيسْرِي ، و يَمْتَد الصُولْجَان مَن أَسْفَل الرَقْبَة حَتِي الأَرْض ، و شُوه شَكْلًا سِيتِي وَاَقْفًا و جَالِسًا ، و كَانَ أَكْثَر التَّشْوِيْهِ فِي الوَجْهِ و اليَدِيْن و القَدَمِيْن . أَمَّا شَكْل المَعْبُود إِيرْرِن إِف جَس إِف ، فَلَمْ يَشُوه ، و هُو المَعْبُود الوَحِيد فِي المَقْصُورَة الأُوْزِيرِيَّة الَّذِي لَمْ يُشُوه طَبَقًا لَمَّا تَلَاخِظ لِلْبَاحِث ، و أَمَام المَعْبُود حَجَر مِثْلُ الشَّكْلِ تَم اسْتَبْدَالُهُ فِي الجِدَار ، يَعْتَقِد البَاحِث أَن هَذَا الحَجَر يَرْمِز لِحَجْر بَن بَن ، فَرِيْمَا رِبْط المِصْرِي القَدِيم بَيْن المَعْبُود إِيرْرِن إِف جَس إِف و المَعْبُود نُون عَلِي اعْتِبَار أَن نُون خَالِق نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ و إِيرْرِن إِف جَس إِف خَالِق اسْمِهِ بِنَفْسِهِ ، اسْتِنَادًا إِلى أَن قَدَمَاء المِصْرِيِيْن اعْتَقَدُوا وُجُود دَرَج المَعْبُود أُوْزِير الَّذِي صَعَد إِليه فِي ابِيْدُوس ، إِشَارَة لِارْتِبَاط هَذِهِ المَنْطِقَة بِالتَّل الأَزْلِي الَّذِي ظَهَرَ فِي بَدَايَة خَلْق الكُون <sup>١٦</sup> . كَمَا يَعْتَقِد البَاحِث أَيضًا أَن الشَّكْل المِصْغَر لِسِيتِي لِضِيق المَسَاحَة الفَنِيَّة ( شَكْل رَقْم ١ (أ) ) .

---

Oakes,L . , Sacred Sites of Ancient Egypt , London , 2001 , P.154.

وبعد عصر العمارنة أعيد إحياء عبادة الآلهة التقليدية . انظر:

Kathryn,A.,B. , Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt, London , 1998 , p. 103 .

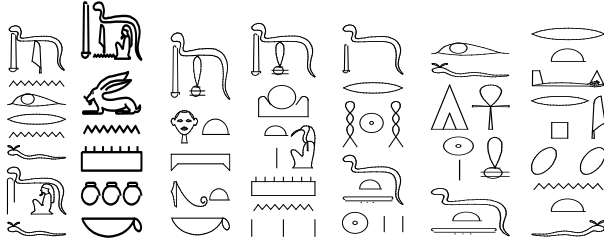
و كان يشار أحياناً لأوزير أن بداية ظهوره أبيدوس . انظر :

Frankfort , H . , Kingships and Gods : As Study of Ancient Near Eastern Religion as the integration of Society , Nature , University of Chicago ,1948,p.95.

- ١٦ اسمير أديب عزيز ، تا - ور : مفهومه ورمزيته في مصر القديمة : دراسة أثرية تحليلية في طبوغرافية الموقع ، أدوماتو الثقافي ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٣ ، ص ٦ .

د.عاطف مكاوي \_\_\_\_\_مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الثاني)





17

*dd mdw in ir rn .f ds .f*  
*dd mdw in ntr wn mnw .k*  
*dd mdw mi hrt stt .k*  
*dd mdw mi zht dhwti mnw*  
*dd mdw r nhh dt*  
*rdit irp n it .f*  
*ir .f di nh mi R<sup>c</sup> dt*

- قول يقال بواسطة إيررن إف جس إف .
- قول يقال بواسطة الإله حيث توجد آثارك .
- قول يقال مثل سمائك وأرضك.
- قول يقال مثل أفق وآثار جحوتي .
- قول يقال للأبد .

(١) تقديم النبيذ الى والده (٢) لعله يحيا مثل رع للأبد<sup>١٨</sup> .

ثانياً: المعبود أوزير عنجتي ١٩

المعبود أوزير عنجتي في أبيدوس : يعني اسمه " أوزير المنتمي لإقليم عنجت وهو الإقليم الذي تكون مدينة جدو عاصمة له<sup>٢٠</sup> ، حيث اشتق اسمه من إقليم

(17) Calverly ,A.M.,The Temple of king Sethos I at Abydos , London , 1938,PL.16.

(18) David , R. , Religious Ritual at Abydos ( c. 1300 BC ) , England, 1973,P.222.

كان أوزير سيداً للأبدية، لذا ارتبط بالصمت ولقب بصاحب الصمت مثلما ذكر في قصة القروي الفصيح . انظر : هبة رجب أبو بكر ، الصمت في مصر الفرعونية ( دراسة لغوية تحليلية ) ، كلية الآداب – جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ٢٠١٥ ، ص ٨٥ .

(19) LGG II , Paris , 2002.p.540.

عنجت ، وبيري Gardiner نقلاً عن Griffith أن وزير عنجتي كان الملك الحي و إله الميلاد .<sup>٢١</sup>

و صور الملك سيتي الأول وهو يحرق البخور أمام أوزير عنجتي<sup>٢٢</sup> وتم تشويه الرأس بالكامل لم يظهر سوي رأس الكوبرا الملكية ، وشوه الساعدان واليدان فلم يظهر سوي المبخرة وهى على شكل فنجان يخرج منها اللهب ، كما شوه الساقان بالكامل .

أما الجسد فلا يوجد به تشويهاً وأمامه أوزير عنجتي واقفاً ممسكاً بعضاً معقوفة بيده اليمنى ، ويرتدي نقبة تمتد من أسفل السرة لأعلى الركبة وقلادة على الصدر وقد شوه الوجه واليدان والقدمان ، واليد اليسرى ممسكة بمفتاح الحياة ، ومن خلفه تقف إيزيس وتضع يدها اليمنى على كتفه الأيمن وترفع يدها اليسرى وترتدي رداءً طويلاً وقد أصاب التشويه الوجه والقدمين ، أما اليدين فلم يصيبهما شيء ( شكل رقم ٢ (أ) ) . وكتب فوقه هذا النص :

---

(20) Percy,E.,Newberry.P.E., "The shepherd`s crook and the So -called " flail" or "scourge" of Osiris in : JEA15.1929.p.94.

جدو عرفت في اليونانية باسم : بوزيريس و هي موطن أوزير . انظر:

Griffith,G.,The Origins of Osiris , Berlin,1996 , p.88.

(21) AEO II , P.179.

(22 ) Louise,D.,Elzeini,H.,Abydos:Holy city of Ancient Egypt , losAngeles,1981 , p.126.

الرمز الذي يعلو رأس عنجتي يمثل رحم البقرة طبقاً (Gardiner) نقلاً عن : (Griffith) انظر :

AEO II , P.179.

يقوم الملك بدور حامل البخور فهو المطهر الإلهي الذي يحمل الجرة ، ويده وأصابعه جميعهم مطهرة ، وكذلك فمه ولسانه الذي يتلو النصوص الإلهية ، تم تطهيرهما بماء النطرون . انظر : سيلفى كوفيل ، قرابين الآلهة في مصر القديمة ، ترجمة سهير لطف الله ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .

د.عاطف مكاوي \_\_\_\_\_مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الثاني)

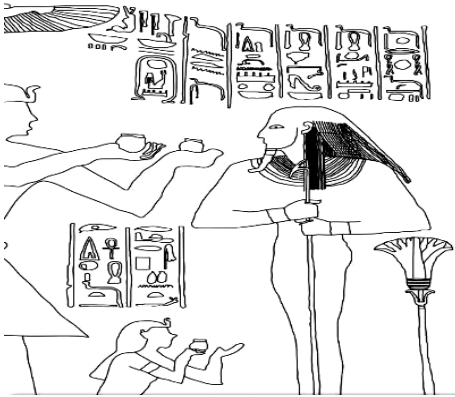


- انها تعطي الرخاء و الحياة و السعادة .

- عمل حرق بخور لوالده .

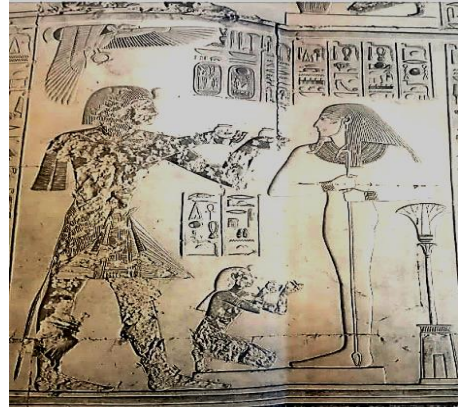
ويعتقد الباحث أن إيررن إف جس إف كان أكثر قداسة من أوزير عنجتي بدليل أن سيتي الأول ظهر أمامه مرتين أما أمام أوزير عنجتي فقد ظهر مرة واحدة ، كما أن التشويه قد أصاب أوزير عنجتي ولم ينل من إيررن إف جس إف .

ويعتقد الباحث أيضا ان النقش في البهو الأوزيري بدأ من الجنوب إلي الشمال بدليل تصوير منظر إحياء أوزير في الجهة الجنوبية في الحجرة الخاصة بسيتي أوزير ، أما تصوير أوزير عنجتي الى الشمال منه في البهو ذي الاعمدة العشرة فمن المنطقي أن يكون ترتيب المناظر من الجنوب إلي الشمال .



الشكل رقم ١ ( ب )

منظر يصور فاكسميلي للملك سيتي الأول وهو يقدم النبيذ للمعبود ايررن إف جس إف . (عمل الباحث) .



الشكل رقم ١ ( أ )

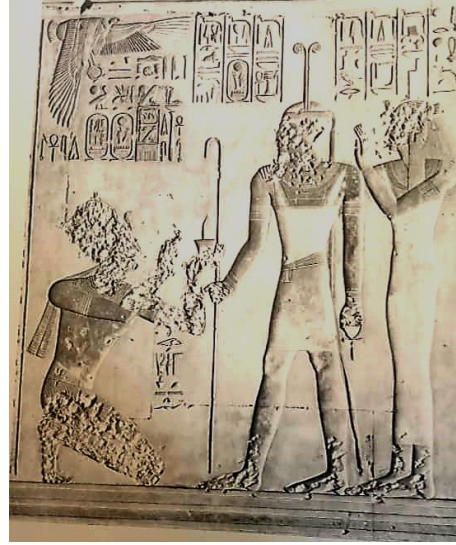
منظر يصور الملك سيتي الأول يقدم النبيذ للمعبود ايررن إف جس إف .

Calverly , A. M., *The Temple of king Sethos I at Abydos* , London , 1938 ,PL.16



الشكل رقم ٢ (ب)

منظر يصور فاكسميلي للملك سيتي الأول وهو يحرق البخور أمام المعبود أوزير عنجتي (عمل الباحث) .



الشكل رقم ٢ (أ)

منظر يصور الملك سيتي الأول وهو يحرق البخور أمام المعبود أوزير عنجتي .  
Calverly, A. M. , *The Temple of king Sethos I at Abydos* , London , 1938 , PL.15.

## الخاتمة

دُكر المعبود إيررن إف جس إف في دندرة كتابة فقط ، أما في أبيدوس كتابة وشكلاً ، واختلف الشكل الكتابي في دندرة عن أبيدوس ، كما اختلفت التهجئة أيضاً ودُكر إيررن إف جس إف في دندرة وأبيدوس في فترتين زمنيتين مختلفتين ، وسبق ذكر إيررن إف جس إف في أبيدوس ذكره في دندرة ، فقد دُكر في أبيدوس في عصر الدولة الحديثة أما في دندرة ذكر في العصر البطلمي .

وظهر أوزير عنجتي في أبيدوس شكلاً وكتابةً ولم يظهر في دندرة ، كما أن سيتي ظهر أمام إيررن إف جس إف مرتين وظهر أمام أوزير عنجتي مرة واحدة وإتضح من خلال الدراسة إنعكاس قدسية أوزير عنجتي على اللغة إلى جانب

المنظر ، ففي اسمه على الرغم من أن إتجاه الكتابة من اليسار لليمين إلا أن الضفدعة إتجهت يميناً تجاه أوزيرعنجتي على غير المعتاد من الكاتب .

### قائمة المراجع

#### أولاً: قائمة المراجع العربية والمعربة:

- إيمان شوقي حسن عبدالله ، الطقوس الأوزيرية في شهر كيهك بمقاصير أوزوريس في معبد دندرة ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد ٣٩ ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦ ، ص ٣٧١ - ٣٨٠ .
- سمير أديب عزيز ، تا-ور: مفهومه ورمزيته في مصر القديمة: دراسة أثرية تحليلية في طبوغرافية الموقع ، أدوماتو الثقافية ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٣ ، ص ٧ - ٢٨ .
- سيلفي كوفيل ، قرابين الآلهة في مصر القديمة ، ترجمة سهير لطف الله ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- هبة رجب أبو بكر ، الصمت في مصر الفرعونية ( دراسة لغوية تحليلية ) ، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٨ .

#### ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

- Byrone,S. , *Temples of Ancient Egypt* , London ,1997.
- Calverly ,A.M., *The Temple of king Sethos I at Abydos* , London , 1938.
- David , R. , *Religious Ritual at Abydos ( c. 1300 BC )* , England, 1973 .
- Faulkner, R. , O. ,*AConcise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford,1964.
- Frankfort, H.,*King' ships and Gods : As Study of Ancient Near Eastern Religion as Integration of Society and Nature* , University of Chicago , Chicago , 1948.
- Gardiner , A., *Ancient Egyptian Onomastica* ,V.II , Oxford University Press, Oxford,1947.

- Griffith ,G., *The Origins of Osiris* , Berlin,1966.
- Hanig,R., *Ägyptisches wörterbuch II*, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit, Mainz Am Rhein , 2006.
- Junker,H. ,*Die Studen Wachen in den Osiris Mysterien nach den inschriften von Dendera, Edfu und phillae* , Wien , 1910.
- Kathryn ,A., B.,*Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt* , London ,1998.
- Leitz,C.,*Lexikon der Ägyptisches Gotter und Gotterbezeichnungen*, band IV , Paris , 2002.
- Louise ,D., Elzeini,H.,*Abydos: Holy city of Ancient Egypt*, LosAngeles.1981.
- Mekhitarian ,A.,Kunnen, M.,Wulleman,R.,*Abydos: Sacred precinct of Osiris* , Belgium , 1998.
- O`conor , D. , *Abydos : Egypt`s First pharaohs and The cult of Osiris* , The American University in Cairo Press , Cairo , 2009.
- Percy.E.,Newberry,P.E., " *The shepherd`s crook and the So - called " flail" or " "Scourge" of Osiris in : JEA 15,1929,p84-94.*
- Richard, H. , W., *The complete temples of Ancient Egypt*,Hongkong, 2000.
- Shaw, I., Nicholson,P. , *British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, British Museum, London ,1995.
- Wegner, J. *Abydos"* in OEAE I, 2001.